

الإجابة النموذجية المختصرة وسلم التنقيط في امتحان السداسي السادس في مقياس تاريخ الثورة التحريرية 1954-1962

مقدمة: طرح الإشكالية المتمثلة في أهمية هجومات 20 أوت 1955 ومؤتمر الصومام 20 أوت 1956 وتأثيرهما في تطور ثورة التحرير.

(2 نقطة).

العرض: (16 نقطة)

1- الظروف المرتبطة باندلاع هجومات 20 أوت 1955: (نقطتان)

(تركز الإجابة على مختلف التحديات السياسية والإعلامية والعسكرية مع أمثلة عديدة عن كل مظهر مثل قلّة السلاح، عدم التنسيق بين الداخل ومابين الداخل والخارج، مخاطر تبني اللامركزية في بروز الزعامة الفردية على حساب مبدأ القيادة الجماعية، عدم التجاوب من طرف الحركة الوطنية وعامة الجزائريين في معظمهم مع ثورة التحرير في عامها الأول، التصادم مع الحركة الوطنية الجزائرية M.N.A ، فقدان العديد من القيادات إما اعتقالا أو استشهادا ، تصاعد مخططات العدو الفرنسي السياسية والدعائية والعسكرية لضرب العمل الثوري مع أمثلة توضيحية عن كل منها).

2- تأثير هجومات 20 أوت 1955 في تطور ثورة التحرير (6 نقاط)

* تسليط إجراءات قمعية بحق الجزائريين (اعتقالات عشوائية، عمليات إعدام واسعة، قنبلة المشاتي والقرى).

* نجاح ثورة التحرير في رفع الخناق على منطقة الأوراس.

* انتشار ثورة التحرير في مختلف المناطق وتحقيق وطنية الثورة عمليا، مما سمح بتشتيت القوات الفرنسية وإضعافها ضمن حرب استنزاف طويلة.

* نجاح ثورة التحرير في نقل الحرب من الجبال والأرياف نحو المناطق الحضرية مما سيسمح بتعميق الوعي لدى سكان المدن للانضمام للثورة وزيادة الضغط على الفرنسيين.

* نجاح القيادة الثورية في إظهار ثورة التحرير كحركة ثورية تحريرية عكس ما تروجه الدوائر الفرنسية مما يدعم تسويق الثورة الجزائرية دوليا.

* على الصعيد الدولي، التزمت الدول الأفرو آسيوية منذ عام 1955 بوضع القضية الجزائرية على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهكذا تحقق النجاح في تدويل القضية الجزائرية بالضغط على الجمعية العامة للأمم المتحدة بتسجيل قضيتها في الدورة العادية للأمم المتحدة 30 أوت 1955.

* نجاح جيش التحرير في الحصول على كميات معتبرة للأسلحة.

* ارتفاع معنويات المجاهدين وتحطيم أسطورة الاستعمار الذي لا يقهر من خلال الانتصارات التي حققها جيش التحرير في اشتباكات مع العدو، وإبطال ادعاءات الفرنسيين المقللة من قوة وفعالية ثورة التحرير وإمكانية صمودها طويلا.

* إثبات قدرة جيش التحرير على التوغل داخل معسكرات العدو الفرنسي ومدنه، مما ولد خوفا وارتباكاً لدى المعمرين والدوائر الفرنسية معا.

* زيادة انضمام مختلف أطراف الحركة الوطنية والشعب الجزائري إلى ثورة التحرير مما سيسمح بدعم العملية الثورية في مواجهة السياسات القمعية الفرنسية.

* القضاء على سياسات التهدة الفرنسية لاحتواء الثورة من ذلك مشروع جاك سوستيل الإدماجي فيفري 1955.

* بروز التضامن النضالي مع قضية الشعب المغربي الشقيق بتزامن الهجمات مع الذكرى الثانية لنفي السلطان محمد الخامس.

3- الظروف المرتبطة بانعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956: (نقطتان)

(تركز الإجابة على تأثير هذه التحديات في تراجع العمل الثوري المسلح نسبيا بعد العمليات الأولى لثورة التحرير، ومحاصرة الثورة في منطقة الأوراس وفقدان الثقة بين قيادة الداخل والخارج مما فرض تبني حلول للخروج من هذه الوضعية المتأزمة سياسيا وعسكريا مثل هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني، تنظيم مؤتمر الصومام لإعادة هيكلة الثورة سياسيا وعسكريا، تعبئة الثورة جماهيريا من خلال تأسيس العديد من التنظيمات، تعميق الاتصال بتيارات الحركة الوطنية لاستقطابهم ضمن العمل الثوري، الرد على الدعاية الاستعمارية بتسويق القضية الجزائرية دوليا خاصة في الجمعة العامة للأمم المتحدة والحركة الأفرو آسيوية).

4- تأثير هجومات 20 أوت 1955 في تطور ثورة التحرير (6 نقاط)

* تكريس مبدأ القيادة الجماعية وتجنب العشوائية والزعامة الفردية، من خلال بناء مؤسسات ثورية قادرة على إدارة الصراع من خلال مركزية التسيير المجسدة في تأسيس المجلس الوطني للثورة الجزائرية ولجنة التنسيق والتنفيذ.

* تنظيم وهيكلة ثورة التحرير بعد النقص التنظيمي والاضطراب النسبي في إدارة النشاط الثوري والذي رافق الثورة منذ ولادتها.

* تنظيم وهيكلة جيش التحرير في الكثير من جوانبه المتعلقة بالوحدات والرتب والمنح.... الخ.

*نجاح المؤتمر في قرار تقسيم البلاد إلى ولايات ومناطق وقسمات بحيث سمح لكل قيادة بتنظيم نفسها.
*الخروج بقيادة وطنية موحدة في ثوب المجلس الوطني للثورة ولجنة التنسيق والتنفيذ.
*الخروج بوثيقة سياسية عبّرت عن توجهات الثورة وسياساتها وأهدافها في كلّ المجالات الآتية والآفاق المستقبلية كانت بمثابة الدستور الذي نظم مختلف شؤون ثورة التحرير الجزائرية.
*دعم إستراتيجية حرب المدن بنقل العمل الثوري من الجبال والأرياف إلى المناطق الحضرية حيث ستخوض جبهة التحرير مواجهات شرسة ونضال في المدن أواخر 1956 وبداية 1957 (معركة الجزائر).
*تمسك المؤتمر بمبدأ الاعتماد على النفس والذي كان له تأثير بالغ لاحقا في مجريات الثورة.
*كسب ج.ت.و معركة تعبئة الجماهير من خلال تأسيس ما يعرف بالمجالس الشعبية وتجنيدتها ضمن العملية الثورية.
*التجنيد الإعلامي والدعائي الذي استفادت منه الثورة من توجهات مؤتمر الصومام 1956.
*إعطاء أهمية أكثر للعملية السياسية التي لم تأخذ حَقَّها مع بداية الثورة.
*تفجير صراعات داخلية عميقة خطيرة بسبب إقرار أولويتي السياسي على العسكري والداخل على الخارج.
الخاتمة:
التأكيد على الإشكالية المطروحة والمرتبطة أساسا بأهمية هجومات 20 أوت 1955 ومؤتمر الصومام 20 أوت 1956 وتأثيرهما في تطور ثورة التحرير. (نقطتان)